

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الثامنة عشرة

كنينغستون، جامايكا

٢٠١٢/٢٧ تموز/يوليه

النوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقدير الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في المنطقة

مذكرة من الأمانة العامة

١ - تتمثل إحدى المهام الرئيسية للجنة القانونية والتقنية في إصدار توصيات توجيهية للمتعاقدين من أجل مساعدتهم في تنفيذ قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها.

٢ - وهذه التوصيات هي عنصر أساسي من الخطة المبينة في قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها. فكل عقد لاستكشاف الفلزات في المنطقة يقتضي من المتعاقد أن يجمع بيانات أوقيانوسغرافية وبيئية أساسية وأن يضع أساساً يجري بالاستناد إليها تقدير الآثار المحتملة على البيئة البحرية من جراء برامج الأنشطة التي يضطلع بها في إطار خطة عمل الاستكشاف، وكذلك برنامجاً لرصد تلك الآثار والإبلاغ عنها. ويُطلب من المتعاقدين أن يتعاونوا مع السلطة والدولة أو الدول الراعية على وضع برامج رصد من هذا القبيل وتنفيذها. ويُطلب من المتعاقدين أيضاً أن يقدموا تقارير سنوية عن نتائج برامج الرصد البيئي التي نفذوها. وعلاوة على ذلك، عند التقدم بطلب للموافقة على خطة عمل الاستكشاف، يُطلب من كل مقدم طلب أن يعرض، في جملة أمور، وصفاً لبرنامج يتعلق بإجراء دراسات أوقيانوسغرافية وبيئية أساسية وفقاً لهذا النظام وأى قواعد وأنظمة وإجراءات بيئية تقررها السلطة تتيح إجراء تقدير للآثار البيئية التي يتحمل أن تنشأ عن أنشطة الاستكشاف المقترحة، مع مراعاة أي توصيات تصدرها اللجنة القانونية والتقنية، وكذلك تقدير أولي للتأثير المحتمل لأنشطة الاستكشاف المقترحة على البيئة البحرية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130612 130612 12-35523 (A)



٣ - وصدرت المجموعة الأولى من هذه التوصيات في عام ٢٠٠٢^(١)، عملاً بالمادة ٣٨ من نظام التقىب عن العقائد المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة. وهدف هذه التوصيات إلى تقديم التوجيه إلى المتعاقدين في تقييم الآثار البيئية التي يتحمل أن تنشأ عن أنشطة استكشاف رواسب العقائد المتعددة الفلزات عن طريق بيان طرق واضحة وشائعة لوصف خواص البيئة بناءً على أساس مبادئ علمية ثابتة ومع مراعاة القيود الأوليّة. واستندت التوصيات الأولى إلى المقتراحات التي قدمت في حلقة العمل الدوليّة الأولى عن وضع مبادئ توجيهية بيئية لاستكشاف رواسب العقائد المتعددة الفلزات، التي عقدتها السلطة في حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٤ - وفي عام ٢٠١٠ نُقحت توصيات عام ٢٠٠٢ في ضوء تنامي التقدم العلمي والتطور التكنولوجي. وصدرت التوصيات المنقحة والمحذّة تحت الرمز ٧ ISBA/16/LTC/7. لاحظت اللجنة، بإصدارها التوصيات المنقحة، أن من اللازم إعداد توصيات لتوجيه المتعاقدين فيما يتعلق بتقييم الآثار المحتملة الناشئة عن استكشاف هذه الموارد، وذلك في ضوء اعتماد المجلس في عام ٢٠١٠ لنظام التقىب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة والاعتماد المتوقع لنظام مماثل يتصل بالقشور الغنية بالكوبالت. واقتُرِح أيضًا أنه سيكون من الملائم، ومن الأنسب للمتعاقدين، أن تصدر اللجنة مجموعة شاملة من التوصيات التي تتناول الموارد الثلاثة جميعها - العقائد المتعددة الفلزات، وال الكبريتيدات المتعددة الفلزات، والقشور الغنية بالكوبالت - بما أن عدة عناصر من المبادئ التوجيهية ستكون مشتركة بين التقنيات المعتمدة لاستكشاف جميع هذه الموارد. لاحظت اللجنة أيضًا أن هذه المهمة أصبحت ملحة، بالنظر إلى أن المتعاقدين الجدد لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات على استعداد للبدء في تنفيذ برامجهم الاستكشافية وإجراء الدراسات البيئية الأساسية ذات الصلة، في عام ٢٠١٢.

٥ - ووافقت اللجنة، في جلساتها لعام ٢٠١١، على أن تطلب من فريق فرعي من الأعضاء من ذوي الخبرة في هذا المجال أن يعمل، في فترات ما بين الدورات، على صياغة مجموعة منقحة من المبادئ التوجيهية البيئية التي تنطبق على جميع أنواع الموارد المعدنية. وظل هذا الفريق الفرعي يعمل بالتعاون مع الأمانة من أجل وضع مشروع مجموعة من التوصيات التوجيهية تُعرض على اللجنة في دورتها المقبلة.

٦ - واللجنة مدعوة لاستعراض مشروع التوصيات التوجيهية الذي وضعه الفريق الفرعي، الوارد في الوثيقة ISBA/18/LTC/CRP.2، بهدف إقرار التوصيات في عام ٢٠١٢.